

٣. شرح نظم مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

احسن الله اليكم. وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به. والحد في آياته وكتبه ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته. وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة والملك صفا صفا - 00:00:00

لعرض الامم وحسابهم وتوضع الموازين وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه دينه فاولئك هم المفلحون. ويؤتون صحائفهم باعمالهم. فمن اوتي كتابه بيمينه فسوف حسبوا حسابا يسيرا. ومن اوتي كتابه وراء ظهره. فاولئك يصلون سعيرا. وان الصراط حق - 00:00:20

يجوزه العباد بقدر اعمالهم فناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم. وقوم اوبقتهم فيها اعمالهم. والايامن بحوظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترده امته. لا يظماً ومن شرب منه ويزاد عنه من بدل وغير. وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل - 00:00:50

قم بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال. وينقص بنقصها فيكون بها النقص وبها الزيادة. ولا يكمل قول الايمان قول الايمان الا بعمل. ولا قول ولا عمل الا بنية. ولا قول وعمل ونية - 00:01:20

الا الا بموافقة السنة. وانه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة. وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون. وارواح اهل الشقاء اخوتي معذبة الى يوم الدين. وان المؤمنين يفتنون في قبورهم ويسألون. يثبت الله الذين امنوا - 00:01:40

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم. ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم. وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربه. وان خير القرون الذين رأوا - 00:02:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به ثم الذين يلونهم يقول وان الله تبارك وتعالى يجيء يوم القيامة والملك صفا صفا لعرض الامم وحسابها. هذا من الامور الثابتة التي - 00:02:30

ذكرها الله جل وعلا في كتابه ووضحها الرسول صلى الله عليه وسلم واعتقدها المؤمنون وتيقنوا بها فهو يحيى الى الارض وتقدس ثم قال الله جل وعلا واشرقت الارض بنور ربها ووظع الكتاب. وقال جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 00:02:49

في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور. قال جل وعلا وجاء ربك والملك صفا صفا وهذا من الامور التي تأولها الاشاعرة وقالوا لا يجوز ان نضيف الى الله المجي والأتان والنزول - 00:03:10

لان هذا يقتضي حركة ويقتضي انتقال ويقتضي الى اخره وهذا من صفة الاجسام تعليلاتهم وكلامهم تبع اخوانهم من اهل الكلام كله مردود ولا يبال به انما الحق في كتاب الله وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم التفكير في مثل هذه الاشهر - 00:03:31

وذكر اللوازم من الباطل لان اللوازم التي يذكرونها على الافعال التي يقدرونها وهي افعال المخلوقين. فهي باطلة ولا يلتفت اليها. فنؤمن بان الله سيجري وهو الذي يتولى حساب الخاتم ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم لم يترددوا في قبول ذلك ولم يشكوا - 00:04:00

ولو شكوا لسألوا كما سألوا عن اشياء لا تساوي ذلك. سألوا عن الاهلة وسألوا عن المحبض وسألوا عن البيتامي سألوا عن الكلالة وسألوا

عن اشياء بسيطة سهلة. وهذه امور عظيمة - 00:04:30

يدل على انهم قبلوها وعرفوها على ظاهرها. وامنوا بها واقتنعوا بها تمام الاقتناء. فهذا هو الواجب ومجيء الله جل وعلا واتيانه ونزوله حتى في الدنيا يعني في كل ليلة قد تواتر الاخبار به - 00:04:48

وموجود في كتاب الله وهو ايضا الاخبار التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة اما اللوازم التي تذكر ومنها ما يقولونه في حديث النزول لو كان مثلا كما تقولون نازل وهم يذكرون هذه اللوازم ليبطلوا ويردوا. فقط ما يعرفوا المعنى ويناقشوا فيه -

00:05:08

يقولون لو كان كما تقولون صحيح للزم ان يكون نازلا دائما اربعة وعشرين ساعة. لان اخر الليل كل ما انتهى من هذه منطقة بدأ في المنطقة التي غربها وهكذا حتى تدور على الارض - 00:05:37

هذا قياس مخلوق على مخلوق. قياس فاسد. اه نقول ان هذا اوتيتهم من وعدم تقديرهم لله ومعرفتكم له الله افعاله لا تشبه الافعال التي تأكلونها لهذا يوم القيامة يحاسب الخلق كلهم في ان واحد. كل واحد يرى انه يحاسب وحده. والخلق كلهم يحاسبون -

00:05:56

هل تجدون قياسا على هذا وكذلك الان ونحن في هذه الدنيا والداعون والراكون والمتاجدون والذاكرون كل واحد يتجه الى ربه وكل واحد يستمع الله اليه ولا يشغله سماعه لهذا عن سماعه لهذا - 00:06:22

فنقص في مثل هذا اكس وهكذا نقول النزول. النزول مثله. مثل ذلك. فلا يجوز ان يكون النزول كالنزل الذي وتعرفونه لانه شيء اضيف الى الله جل وعلا ليكون بالنسبة اليه واحدا وبالنسبة للخلق قد يكون متعددا - 00:06:46

كسماعه لخطابهم ودعائهم وكحسابهم والدالة على هذا واضحة. وقوله وتوضع الموازين توضع الموازين انها تنصب يؤتى بها والموازين جاءت في كتاب الله هكذا مجموعة ولم تأتي مفردة لا يقول انه يعني يقصد موازين الاعمال. يقول يقول لي مثلا الله جل وعلا يقول ووضع الميزان - 00:07:06

ميزان هذا المقصود العدل به وليس الميزان الذي يوزن به توزن به الاعمال اما الموازين التي توزن به الاعمال لم تأتي الا في كتاب الله فاما من ثقلت موازينه اما من خفت موازينه والوزن يومئذ الحق. اما من ثقلت موازينه فاولئك هم الاله - 00:07:42

لماذا جمعت؟ والعلم عند الله جل وعلا. قل هكذا جاءت اما لكثرة الاعمال او ان لكل عمل ميزان او لغير ذلك لما اراده الله جل وعلا وشاء. المهم وجوب الايمان بها كما اخبر الله جل وعلا ذلك - 00:08:02

وقوله ويؤتى بصحائف الاعمال هذا هو الصحيح من اقوال العلماء ان الصحائف التي تنشر للناس يوم القيامة هي صحائف الاعمال منهم يقول انها الصحائف التي فيها السعادة والشقاوة وكل انسان الزمناه - 00:08:26

ايش ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا هذه الصحيح انها هي صحائف الاعمال التي سجلها الملائكة فكل انسان منا معه اربعة من الملائكة - 00:08:49

اثنين في الليل واثنين في النهار وقد يكونون اكثر كما قال الله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ولكن هذولا ما يفارقون العبد - 00:09:11

ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوهم. هكذا في الحديث الصحيح يقول جل وعلا فان عليكم لحافظين كاتبين يعلمون ما تفعلون يجب ان نؤمن بهذا ويجب ان نكرمهم واکرامهم الا تملي عليهم شيء يشق عليهم ويكون - 00:09:26

لا يريدون والمقصود انهم يسجلون باي شيء يسجلون النبي ايش؟ هذا ما كلفنا به بانهم يسجلون اعمالنا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يعني مستعد للكتابة اذا تلفظ به كتبه - 00:09:51

اذا كان يوم القيامة تنشر هذه الصحف ويحاسب الانسان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وهذه هدهل للكتب يعطى الانسان يقدم له اما ان يمد يده اليمين - 00:10:15

او يده الشمال ولا يستطيع مد يده باليمين وربما لويت يد عنقه من خلف ظهره اخذ كتابه بشماله ومن الغرائب العجائب يقول ابن

حزم ان الذي يعطى كتابه وراء ظهره هم اصحاب اليمين - 00:10:37

ابو السعادة المقربون هذا واضح انه غلط غلط واضح ولكن هذا من العذاب نسأل الله السلامة اه المقصود ان هذه كلها لاقامة الحجة والاعذار الى الناس والا فالله عليم بكل شيء - 00:11:01

لا يخفى عليه شيء وبعض الناس ينكر يقول لا اقبل لا اقبل شهادة الصحف ولا شهادة الملائكة ولا ولا اقبل الا شاهد من نفسي. فيختم على فيه ويقال لاعضائه تكلمي. فكل عضو يتكلم بما - 00:11:21

بما فعل فاذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم الى اخره الله على كل شيء قدير. ولهذا يعودون على جلودهم باللوم لم شهدتم علينا؟ فتجاوبهم يقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء - 00:11:44

وتأنبهم ايضا. يقول لانكم ما كنتم ان تستترون. ان فعل المعاصي والجرائم اه ما تستحيتم من الله جل وعلا؟ فهذا جزاؤه وقوله ان الصراط حق يجوزه العباد. الصراط هذا صراط حسي - 00:12:05

وهو قنطرة مثل الجسور التي توضع على اودية وعلى ولكنه فوق جهنم متحرك وشديد الحرارة العبور عليه صعب جدا الانسان لو كلف يعبر من عمارة الى عمارة على خشبة وما شابه ذلك ما استطاع - 00:12:24

وهو يرى ان هو تحته فكيف الذي يرى النار؟ كيف يعبر؟ اه ما يثبت عليه الا من ثبت على دين الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فكم يتهاوى من يتهاوى في جهنم فيه - 00:12:45

فهو حق يعني ذكره الله جل وعلا وذكره الرسول ووضحه وبين قال انس يا رسول الله اشفع لي قال انا فاعل ان شاء الله قلت اين اجدك؟ قال اتجدني على الحوض. فان لم تجدني على الحوض فعلى الميزان - 00:13:02

فان لم تجدني عند الميزان فعند الصراط لا اعدو ثلاثة هذه الاماكن. معنى ذلك ان الانسان يطلب في ذلك الوقت ويبحث هذا لا يكون لكل احد. انما يكون لمن سبقت السعادة له. ثم هذا كله ما يغني عن العمل - 00:13:23

يجوزه العباد يعني يعبرون عليه فالعبور عليه بالاعمال وليس بالاقدام الاقدام لا تستطيع تثبت عليه الا اذا كانت ثابتة على هذا الصراط المعنوي ولهذا جاء ان وصف من يعبر اولا يكون كلمح البصر. سرعة هائلة - 00:13:42

الصاروخ الذين بعدهم كلمح البرق. الذين بعدهم كالريح وهكذا الى ان تعجز الاعمال عن الناس يصبح الانسان الانسان مرة يتعلق ومرة يحبو ومرة يسقط وعليه كلاليل كلاليل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مثل شوك السعدان ثم يقول لهم هل رأيت السعدان

- 00:14:07

فان عشبته تثبت بنجد لا شوك معقف الا انه لا يعلم عظمها الى الله وقوم اوبقتهم اعمالهم يعني اوبقتهم القتهم فيها سقطوا في النار ثم والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وجوب الامام بحوض النبي صلى الله عليه وسلم ولكل نبي - 00:14:37

ولكن اكبرها واعظمها واوسعها واكثرها واردا هو حوض نبينا صلى الله عليه وسلم له كيف تعرف امتك؟ قال يريدون علي الحوض غرا محجلين. من اثار الوضوء. والانبياء كل واحد له حوض - 00:15:05

لكن لا يرد عليه الا من كان مؤمنا. ويقول الله جل وعلا انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر فسر الكوثر بالخير الكثير وفسر بالحوض. واخبر صلى الله عليه وسلم ان انه من المدينة الى صنعاء - 00:15:28

وفي رواية من الى صنعاء يعني من فلسطين الى صنعاء وفي حديث اخر عرضه شهر وطوله شهر يعني مسيرته عليه ميزانك نجوم السماء من ورد شرب منه لم يظلم أبدا. ويرد عليه قوم فيذاذون عنه لانهم مخالفوا - 00:15:49

المصطفى صلى الله عليه وسلم ما ذكر وعين ابن هو؟ اين مكانه اللي هو قبل الصراط ولا بعده؟ ابن ابي زيد جعله بعد الصراط هنا بعضهم يقول هذا المناسب لان جهنم حالت بين الناس وبين النار - 00:16:13

هذا تعليل تعليل عليم. بل المناسب ان يكون في الموقف لان الناس اظلم ما يكونون في الموقف يبعثون من قبورهم ثم يحشرون حفاة عراة غرلا اه يكونون بامس الحاجة الى الماء فهو يصب فيه ميزابان من الجنة. وهو الكوثر - 00:16:34

قل ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل. الرسول صلى الله عليه وسلم قائم عليه يدود عنه الذين ليسوا على وليسوا على ملته ولا

من امتي. لانه خاص بامته صلى الله عليه وسلم. لهذا قد ترده امته على اظماً ما كان - [00:16:59](#)

يعني على انهم هماة بامس الحاجة الى الشرب يزداد عنه من بدل وغير ثم يقول وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل

بالجوارح يزيّد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها يكون بها النقص يعني بالاعمال - [00:17:20](#)

وبها الزيادة يعني بالاعمال هذا هو التعريف الصحيح للايمان انه قول وعقيدة وعمل العمل ايمان والقول ايمان. يقول الله جل وعلا

قولوا امنا بالله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فلا بد من القول ولو عمل عامل

بدون - [00:17:45](#)

ان يقول لا اله الا الله فعمله مردود وهو من الخاسرين لا بد ان ينطق بالشهادتين وهو الايمان ثم لا بد ان يعرف معناها ويعتقده. ويعمل

بما دلت عليه صار - [00:18:12](#)

الايمان يعني كله بهذه الصفة والايمان هو قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اقرارا وتصديقا وعملا كل ما جاء به الرسول

يجب ان يقبل يصدق ثم ذلك كذلك - [00:18:30](#)

فيما جاء به ان يكون هو الحاكم بين الخلق فيما في المنازعات وفي العقائد وغير فيها كما قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم الذي يخالف في هذا يخالف امر واضح ظاهر - [00:18:49](#)

ارتبك كثير من طلبة العلم اخيرا وصاروا عندهم اشكالات في كون العمل داخل في مسمى الايمان او انه ايمان او انه شرط صحة

ايمان او غير ذلك. وكل ذلك يدل على عدم الفهم. فالقول ايمان والعمل ايمان - [00:19:12](#)

العقيدة هي ما يقول الله جل وعلا واذا اخذنا ميثاقكم لا تسبقون دماءكم ولا تفرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون.

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان - [00:19:37](#)

وان يأتوكم سارة تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ ما هو الايمان هنا والكفر الايمان هنا

المفادات والكفر الاخراج وهو عمل مفاداتهم سماها ايمان واخراجهم من ديارهم الذي حرم عليهم سماه كفر - [00:19:57](#)

هذا كثير لمن تأمل القرآن وجود فيه كثرة وما كان الله ليضيع ايمانكم. يقول جل وعلا ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن

بالله يهدي قلبه قال احد المفسرين - [00:20:22](#)

متابعين هو الرجل يعلم انها من عند الله فيرضى بها ويسلم هذا علم ورضا وتسليم فهو ايمان والمقصود ان الدلائل على كون

الايمان مركب مركب من امور ثلاثة وليس مفرد الدلة كثيرة - [00:20:40](#)

ويدلنا هذا على فهم السلف انهم فهموا حقيقة الصحيح قالوا الايمان نية او عقيدة قول وعمل. يزيده الطاعة وينقص بالمعصية الدلة

على هذا كثيرة وقوله ولا قول ولا عمل الا بنية. يعني انه لا يعتبر القول الا اذا كان النية سبقتة. وكذلك - [00:21:07](#)

انما الاعمال بالنيات ولا قول ولا عمل ولا نية الا بما فقد السنة. يعني ان الاعمال كلها معتبرة بالشرع. ان كان مالك واقوالك موافقة

للشرع فهي صحيحة والا فهي فاسدة. ومردودة. كل هذا حق وانه لا يكفر احد بذنب - [00:21:33](#)

من من اهل القبلة من اهل القبلة. واهل القبلة الذين يصلون صلاتنا ويأكلون ذبيحتنا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن كان

مصلي وكان مع المسلمين وظهر الاسلام منه لا يجوز ان يكفر بذنب - [00:21:56](#)

الا بذنب يخرج من هذا العمل من هذا الذي اعتبر انه مسلم فيه. بان يرتد كما في الحديث لا يحل لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى

ثلاث. ثيب بالثايب والنفس بالنفس - [00:22:16](#)

لدينه المبدل لدينه الذي رضي كفرا بعد الايمان وانتقل اليه. فلا يجوز يكفر وهذا رد على الخوارج. الذين يكفرون بالذنوب بالمعاصي

فهم ظلال في هذا. ظلوا في ذلك. والواجب درء شرهم بكل ما يستطاع - [00:22:37](#)

وكذلك من هو اشر منهم مثل الرافضة. وهم اشر من الخوارج. وقوله انه لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة وان الشهداء احياء عند ربهم

يرزقون. هذا لفظ القرآن. لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - [00:23:04](#)

الاموات بل احياء عند ربهم يرزقون وفي الاية الاخرى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون يعني ما

ندرك هذه الحياة ومعنى انهم عند ربهم يرزقون انهم يأكلون ويشربون ويتنعمون - [00:23:24](#)

خلاف غيرهم فان الذي يتنعم الروح انهم بابدانهم وهذا من امور الغيب التي لا نعرفها وارواح اهل السعادة باقية نائمة. كل الارواح باقية ولكن منها ما هو منعم ومنها ما هو معذب - [00:23:44](#)

والعذاب عذاب النار عذاب الروح ليس على الروح فقط على القول الصحيح من اقوال اهل السنة على الروح والبدن معا ولكن العبرة بالروح عكس ما في الدنيا والبدن يكون تبعاً - [00:24:05](#)

لا يقال ان الابدان تفتنى وتصير تراب فيقال نفس التراب الذي يفتت يآلم ويعذب قد يكون نارا ما تستطاع وهذا من امور الغيب التي كلفنا بالايمان بها ولا ندرك حقيقتها - [00:24:26](#)

والا قد يقبر في قبر واحد اثنان واحد معذب والاخ منعم ولا يصل الى عذابه الى هذا المعذب من نعيم المنعم شيء ولا من عذاب هذا المعذب الى نعيم الى - [00:24:50](#)

وقدرة الله فوق هذا كله تعالى وتقدس ثم القبر اسم او البرزخ او عذاب لما بعد الموت سواء قبر او لم يقبر. فلا بد ان يناله العذاب او النعيم والادلة على هذا ايضا كثيرة - [00:25:07](#)

قوله الى يوم يبعثون يعني ان هذه حياة ابن ادم وكذلك الشياطين. الجن ما يموتون. الموت الذي معناها العدم انما ينتقلون من حياة الى اخرى. فتنتهي هذه الحياة الدنيا وينتقلون لحياة البرزخ - [00:25:29](#)

حياة الارواح ولا بد ان تكون تبع لها. ثم بعد ذلك الحياة الابدية. ثم يقول وان المؤمنين يفتنون في قبورهم الافتتان معناها الامتحان والسؤال. فهم يسألون في قبورهم كما ثبتت النصوص - [00:25:53](#)

ذلك ويسألون عن امور ثلاثة. من ربك وما دينك وما نبينا؟ بعضهم يقول وما قبلتك وهذا غير صحيح لم يثبت اه ثبتت الاحاديث في هذا كثيرة. وهي ظاهرة وهذا هو الافتتان وذا ليس على ظاهره فقط. لانه فيه امور مخوفة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر -

[00:26:13](#)

كيف انت اذا اتاك منكر اصواتهم كالرعد القاصف. ومعهم مطلق من حديد لو ظرب به الجبل لانه وقال له اكون في عقلي هذا قال نعم قال اذا اكفيكم يعني الانسان يكون في عقله يوم مات يكون على هيئته يوم مات. فان كان منافقا فهو منافق. وان كان مؤمناً فهو مؤمن - [00:26:38](#)

وان كان كافر فهو كافر ولهذا اخبر الله جل وعلا عن المنافقين انهم اذا بعثوا يحلفون لله كما كانوا يحلفون في الدنيا. يحسبون انهم على شيء وهم كاذبون لانهم بعثوا على ما ماتوا عليه. فكونوا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يقول

وفي الآخرة يعني في عذاب القبر - [00:27:08](#)

عند السؤال يقول وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم. حفظة يعني لاعمالهم ولا يسقط شيء هذا لان بعض العلماء يقول ان الذي يكتب هو الذي فيه ثواب او عليه عقاب. وقول - [00:27:33](#)

منه شيء لقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اخبر ان الذي يتلفظ به يسجل ومثله العمل وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربه يعني هو الذي يتولى قبض الارواح كلها وان كان - [00:27:54](#)

قد يحصل في الساعة الواحدة الف الناس يموتون اعطاه المقدرة على ذلك فهذا ملك قدرته التي اعطاها الله جل وعلا لا تقاس بقدرة الله جل وعلا. ومعه اعوان يساعدونه يأتون باكفائهم - [00:28:15](#)

جنة او باكفان من النار كما ثبتت ثبت ذلك في الاعادي وان خير القرون الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يجب علينا ان نؤمن بهذا لقول الله كنتم خير - [00:28:34](#)

امة اخرجت للناس اول من يدخل فيه صحابة الرسول ولقوله صلى الله عليه وسلم خير القرون الذين بعثت فيهم. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يأتي قوم فيهم كذا وكذا - [00:28:49](#)

فهذا عقيدة الحق عكس عقيدة الرافضة الذين ياكلون شر القرون. قرن الصحابة وانهم كفروا ولم يبق الا اربعة انفار والان يعني

صاروا يتكلمون بملئ افواههم. ويصرحون بالكفر الصريح. فتجدهم في بعض قنواتهم يقول - [00:29:05](#)

احدهم الرسول فشلت دعوته ولم يبق مؤمنا الا اثنين او ثلاثة او اربعة. مثل هذا يصرح بهذا الكلام ثم يترك يسرح ويمرح اه يقولون غير ذلك يسبون زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم علنا ولعنا وعنونا - [00:29:29](#)

هذا هو اعظم اذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يجزعون ويعظمون فعل الكافرين. الذين يجعلون صورا متخيلة. ليست هي صور رسول الله ثم يسبونه فهذا مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في - [00:29:53](#)

قريش حينما يكونون يسمونه مذمة. يقول الا تعتبروا وتعجبوا كيف يصرف الله جل وعلا عني سبهم يسبون مذمما وانا محمد هذا فعل الكافرين نفسه. يتصورون يتخيلون صور يصورونها ليست هي صور رسول الله - [00:30:14](#)

هي صور هذا من ذب الله جل وعلا عنه. اما هؤلاء يصرحون صراحة يعني شي ما ما يعقل كيف يعني ثم يدعون انهم مسلمين نسأل الله العافية المقصود ان خير الخلق بعد الانبياء هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافظلمهم - [00:30:38](#)

المهاجرون الاولون ثم الانصار الذين اتبعوهم اهل بدر ثم بعث الرضوان قد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن نار من بايع تحت الشجرة. ما خلا صاحب الجمل الاحمر هو الجد ابن قيس احد المنافقين - [00:31:04](#)

كان الرسول يبايع الصحابة وهو لازق لجمله تحت ابطه مختفي وافظلمهم ابو بكر ثم عمر هؤلاء الاشقياء يلعنون ويسبون يشتمون ابا بكر وعمر ويسمونهما الطاغوتي قريش يقول انه كفار ويقولون ان ابا بكر انه ذهب مع الرسول في الغار وهو محتضن صنم. معه - [00:31:22](#)

المنافق وانه كذا وفي دعاوي دعاوي يعني مكابرات للعقول وللافكار وغيرها. ولكن مثل ما قيل اذا لم تستحي اصنع ما شئت. نعم - [00:31:53](#)